رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)500(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة)053 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في مجنون على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة - 00:00:20

دار العلماء. في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح. وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا وسهلا بضيف البرنامج اهلا بكم بالمستمعين حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من جدة وباعثها اخونا عمر علي المرحبي - 00:00:42

اخونا عمر له قضية يقول جعل مبلغا من المال عند احدى الجهات الاعتبارية وهذه الجهة تعطيه ربحا خمسة في المئة في كل سنة ويسأل عنه الحكم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:03

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد فان الله جل وعلا حرم الربا في القرآن الكريم وفسر النبي عليه الصلاة والسلام بيان ذلك - 00:01:23

فذكر ان بيع الذهب بالذهب والفظة بالفظة والتمر بالتمر والشعير بالشعير والبر بلبر والملح بالملح مع الزيادة الربا وقرع في هذه الاصناف لا تبيع الا مثلا بمثل يدا بيد فاذا اختلفت - 00:01:43

هذه الاصناف تبيع كيف شئتم اذا كان يدا بيد فإذا تأمين مبلغ من المال واخذ ربح محدد عليه هذا هو الربا ومن ندم وتاب فله رأس ما له لا يظلم ولا يظلم - 00:02:08

اما ماذا يصنع بما قبضه من ارباح ربوية ايردها على الذي رابى معه ام ماذا لا يردها وانما يتخلص منها كمالا لا يعلم له صاحب يجعله في المصارف العامة او يرده الى الفقراء - 00:02:30

والمساكين ويبعث به للمجاهدين او لذوي المجاعة من المسلمين لا يتموله ولا يقي به ماله فان لم يفعل فقد اكل الربا وانتظر جزاء اهل الربا والله اعلم جزاكم الله خيرا. اخونا عمر يشكو من زملاء له شيخ صالح - 00:02:56

يقول انه يجد منهم كثيرا من المضايقة ولا سيما عندما يقوم بتأدية الصلاة ويذكر عبارة مؤثرة جدا لا ادري كيف خطرت على باله يقول انني فكرت في الانتحار نتيجة ادائهم لي - 00:03:23

ومن الغش منهم ويرجو التوجيه وقد ذكر رقم التليفون ايضا آآ شيخ صالح فارجو ان تتفضلوا بتوجيهه وتوجيه زملائه ولعلهم عندما يسمعون الاثم يعرفون مقدار ما يصاب به هذا الرجل من اذاهم - 00:03:43

اولا ما يتعلق بقتل المرء نفسه فهذا كبيرة من عظائم الذنوب ومن قتل نفسه فقد بادر بها الى النار واما اذى زملائي الشخصي له اذا رأوه يؤدي العبادة فهل يرظون لانفسهم ان يكونوا - 00:04:03

مثل اهل الاخدود الذين اذ ذكر الله عنهم ما ذكر ثم قال عن ايذائهم للمؤمنين وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله ايليق بعاقل ان يؤذي

من امن بالله او ادى عبادة من فرائض الله - 00:04:31
لا يحل ذلك بل هذا سبب من اسباب وقوع العذاب على ذلك المؤذي فان الله يملي للانسان فان تاب وندم ورجع الى صوابه واستغفر ربه وتاب صادقا بدل الله سيئاته حسنات - 00:04:50
وان تمادى في غيه وظلاله اخذه الله على غرة فربما سلط عليه نكرة من النكبات في دنياه فافقدته اعز من في الوجود عليه من اهل زوجة وولد ووارد واخ وقريب ومال - 00:05:13
فان الله جل وعلا كما قال ان ربك لبالمرصاد ونصيحتي للسائل ان يتصل بالعقل والصبر واذا ظاق بهؤلاء تحول منهم الى غيرهم ففي ارض الله سعة وفي صحبة الاخيار غنية عن صحبة الاشرار - 00:05:39
ولو ان يعيش منفردا عن امثال من طبعهم الاذى واخلاقهم الاستهزاء لكني احذره عن التفكير فيما يتعلق بما سماه الانتحار. نعم فان هذا اذهاب لكل عمل صالح نسأل الله العافية - 00:06:07
اما زملاؤه نعم فلعلهم يرعون. يا الله ويرجعون الى رشدهم ويتجنبوا ايذاء اخ من اخوانهم جمعتهم واياه الغربة. هم والفت بينه وبينهم البعد عن اهليهم. هم. ومطلب الرزق فليشكروا الله الذي يسر لهم - 00:06:34
الرحلة والانتقال والعمل في بلاد تؤويهم وتعطف عليهم ليحمدوا الله سبحانه وليحسنوا الى عباده ليوالي الله جل وعلا حتى يوالي الله عليهم الاحسان والله اعلم جزاكم الله خيرا اخونا العقل - 00:07:06
نعود الى رسالته في هذه الحلقة وهو ابراهيم حيث عرضنا بعضا من اسئلته في حلقة مضت وفي هذه الحلقة نستأنف العودة الى رسالته لنسأل هذا السؤال اذا كان جماعة في رحلة للبر - 00:07:27
وادركهم يوم الجمعة هل يصلون صلاة جمعة او يصلونها ظهرا؟ وهل لا بد من انطباق الشروط على امثالهم؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. من خرج في نزهة في يوم جمعة فانه ينبغي له ان يطلب اقرب قرية اليه - 00:07:45
ليؤدي فيها صلاة الجمعة مع الجماعة حتى لا يكون فارا من الجمعة والذكر فان من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع على قلبه والعياذ بالله اما اذا بعدوا. نعم ولن - 00:08:06
يحصل لهم الرغبة في الخير التي تحدوهم وتدفعهم للرجوع الى احد المساجد وارادوا ان يصلوا في بريتهم فانهم لا يصلون جمعة وانما يصلون ظهرا لان الجمعة انما تؤدى في المدن والقرى - 00:08:25
والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم تمر عليه الجمعة في بعض اسفاره فما كان يصلي جمعة في السفر فان من اشتراط اداء صلاة الجمعة او اقامتها الاستيطان في المدن والقرى اما العدد - 00:08:53
فالمسألة فيه غير المسألة فيما يتعلق بالاستيطان على خلاف في ذلك اي في العدد واما القرى فلا بد لها والله اعلم. جزاكم الله خيرا. اخونا يسأل عن بلية عمت الا وهي الاجراس التي في المنازل من جرس الباب - 00:09:17
ثم في الشارع وكذلك الساعات الحائطية وكذلك ساعة اليد. حيث ان فيها موسيقى كما يقول. وكثير من الناس يحملون التي فيها موسيقى ونسمعها حتى في المساجد اثناء الصلاة. وخاصة مع الاطفال وكذلك الاخوان - 00:09:38
من غير المملكة. ارجو ان يتفضل الشيخ بتوجيه نصيحة الى المسلمين حول هذه آآ الاشياء ولا لا سيما اخواننا الذين يتاجرون فيها جزاكم الله خيرا. ارجو ان الامر فيه سعة. الحمد لله - 00:09:58
ويسر. لا شك ان تجنب ما يشغل المصلي في صلاته. من اصوات الساعات التي فيها موسيقى امر مطلوب من المصلي لكنها لا تتحقق فيها صفة الموسيقى وانما يكون لها جرس - 00:10:18
في مرة او اكثر قليل اكثر بقليل فالاحتياط لمن اراد ان يقتني الساعة او يلبسها ان يتجنب ذوات الاجراس لكن لو فعل لا اقول ان فعله هذا فعل محرم يستحق عليه العقوبة - 00:10:45
لان الامر ان شاء الله فيه سعة. الحمد لله. وكذلك اجراس البيبان الابواب. نعم. المنبهة والساعات التي فيها جرس ينبه النائم للقيام الى صلاته. نعم. في جوف الليل او في غير ذلك - 00:11:10

ارجو ان الامر اوسع من ذلك. وانه ايسر ان شاء الله. ان شاء الله بعض الموظفين يوقع الصباح ثم يخرج عن العمل ولا يرجع الا بعد اكثر من ساعتين. ما حكم ذلك - 00:11:26

لا شك ان ذلك خيانة في العمل واحتيال على الكسب واخذ للاجر بدون ان يظع مقابله في تلك الساعات لا يجوز للمسلم ان يخدع الناس ورؤساء الاعمال بالحضور للتوقيع مبكرا - 00:11:44

ثم ينسل من مقر العمل لقضاء حوائجه الخاصة او الاستراحة في بيته او غير ذلك كل ذلك غير جائز فما دامت حددت مدة العمل بساعات معلومة فلا يحل للانسان ان يتحايل - 00:12:10

على دعوى الحضور بكامل الوقت بهذا التوقيع الكاذب ثم يعود الى ما اراد لان الكذب محرم لو لم يشتمل على استباحة اموال فكيف اذا كان يترتب عليه استباحة اموال فهذا غير جائز. هدى الله الجميع لما يحب هو ويرضاه. اللهم امين - 00:12:32

ايضا يسأل اخونا عن استعمال الافراد للاشياء الخاصة بالعمل كالورق والالة وما اشبه ينبغي للمسلم ان يتجنب اخذ شيء بغير حق اللهم الا ان كان ما يؤديه على هذه الاوراق يتعلق بنفس العمل في منزله - 00:12:59

لخدمة الصالح العام وليس للاغراض الخاصة فانه اذا كان بمثل هذه الحالة لخدمة العامة والنفع العام في داخل نطاق السلطة فما كان ذلك كذلك فارجو الا حرج اما ان يستعمل الورقة والاقلام - 00:13:25

وغير ذلك في حوائج اولاده ودراساتهم وغير ذلك دون ان يخون عارفا بترك اشياء يستحقها مم. من اداء اعمال زائدة عما يجب عليه. نعم فان هذا اخذ ايظا للمال بغير حق والله اعلم. جزاكم الله خيرا - 00:13:54

من الكويت رسالة بعث بها اخونا عثمان احمد محمد من اريتريا فيما يبدو اخونا له مجموعة من الاسئلة في سؤاله الاول يقول كيف تكون معاملة الوثنيين في الدولة المسلمة؟ هل هي مثل معاملة اهل الكتاب ام لهم معاملة خاصة؟ جزاكم الله خيرا؟ وهل يجبرون على الاسلام - 00:14:19

سؤال هذا السائل يحتاج الى وقت غير وقتنا هذا. مم يحفظ للوقت الذي يقوم فيه علم الجهاد. الله المستعان وتطبق على الناس احكام الاسلام فيقتل المرتد. الله المستعان ويمنع الاستهزاء بدين الله - 00:14:47

ويحمل الناس على المسلك السوي ويخون هناك فرق بين مسلم وغير مسلم في المعاملة واما في زمننا هذا فان عامة الدول في البلاد الاسلامية وغير الاسلامية لا تفرقوا في مواطنيها - 00:15:19

بين مسلم وغير مسلم فضلا عن ان تفرق بين قادم وراحل اما اذا عز الاسلام على جانبه فان لغير المسلمين معاملة غير معاملة المسلمين الا انه لا يصح الظلم لا يحل للمسلم - 00:15:50

او الوالي المسلم ان يظلم احدا ممن تحت سلطة الدولة الاسلامية ولا يفرق الدين في ذلك بين مسلم وغيره فالعدل مطلوب والظلم ممنوع حتى مع الكفار لان الشريعة الاسلامية شريعة العدل - 00:16:19

الله يقول ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى وخطابه هذا خطاب للامة الاسلامية ممثلة بولاة الامر فيها ولا شك ان الوثني ليست منزلته كمنزلة الكتاب - 00:16:48

في الاسلام اذ اباح الله جل وعلا معاملة الكتاب بغير معاملة الوطني فلن يحل ذبيحة الوثني ولا نساء وثنيين واحل ذبائح اهل الكتاب اذا ذبحوها على الطريقة المعتادة عند اهل الكتاب - 00:17:16

واباح نسائهم بان يتزوجهن المسلمون الا ان المرأة المسلمة خير من المرأة الكتابية بل ينبغي للمسلم ان يتجنب ذلك غاية التجنب لان مسببة لاولاده كفر بالله عندما يتأثرون بدين امهم وما هي عليه - 00:17:39

نسأل الله ان يعيد للاسلام مجده. امين وللامة الاسلامية عزتها انه جواد كريم. جزاكم الله خيرا يسأل اخونا ويقول ما المقصود بقول الصوفية في بعض كتبهم وحدة الوجود الاتحادية الحلولية - 00:18:05

معنى هذا الكلام من اعظم انواع الكفر فخزنت وحدة الوجود ان الله حال في كل موجود في الكلاب والخنازير وبني الانسان وخلاصة القول انه لا اله في الوجود هذا معنى وحدة الوجود - 00:18:29

والاتحاد يعنون ان الاله اتحد بالمألوه والخالق بالمخلوق والرب بالمربوط فصارا شيئا واحدا فيقول احدهم ما في الجبة الا الله يعني نفسه ويقول احدهم صليت لنفسي ولنفسي صليت ترهات ومخرقة - 00:18:59

وكلام غثاء ولغو باطل كلام المجانين اسلم منه عاقبة. نعم فهذا هو الاتحاد ووحدة الوجود ومثله الفنا وان لم يكن مواصلا له في كل شيء الا انه باطل من نوع ذاك من حيث البطلان - 00:19:31

والله اعلم اذا معنى هذه المصطلحات الثلاثة واحد الوحدة والاتحاد ومعناهما واحد. والحلولية. والحلولية. نعم. كذلك يزعمون ان الله حل في المخلوق وبعض اهل الحلولية ليسوا على مذهب الصوفية مم - 00:19:56

فيقولون ان الله حل بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم حل بعلي ابن ابي طالب ثم حل بالائمة من بعده الذين تغلوا الشيعة فيهم وهذا ايضا من الفجور والبطلان فالله منزه - 00:20:19

ان يحل في شيء من هذا بل هو على العرش استوى. كما قال ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين والله اعلم جزاكم الله خيرا. يسأل عن من اسماه - 00:20:41

ابو يزيد البزطامي ابو يزيد البسطامي هذا. نعم. من ائمة المتصوفة. مم اهل الوحدة فهو والحلاج واضرابهم واضرابهم وابن عربي الحاتمي كل هؤلاء من اساطيل اهل الحلول والاتحاد وائمة التصوف المفرط - 00:21:03

من اهل الضلال والعياذ بالله والواجب على مسلم الا يغتر بالالقاب القاب من سلف وان يكتفي بان يأخذ دينه عن كتاب ربه وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وعما كان - 00:21:38

وثبت في عهد الصحابة رضي الله عنهم فان ذلك هو العهد المشرق النير وعهد التابعين اما ان من اتى من بعد هؤلاء كالحلاج والبسطامي وبن عربي وبن سبعين وامثالهم فلا يحل مسلم ان - 00:22:05

تبعهم فيما هم عليه من للتطرف والافراط في الاعتقاد الفاسد والله اعلم جزاكم الله خيرا اعود مرة اخرى شيخ صالح الى سؤال طرحه البرنامج في مرة سبقت. السؤال عن مكتبة الفرد المسلم كيف - 00:22:31

فيختارها وحبذا لو تفضلتم بتعداد كثير من الكتب لعل السادة المستمعين يتجنبون تأثير مثل هذه الكتب الذي ينبغي للمسلم ان يعتني به وان يقتنيه في منزله وان يتفهم ما فيه - 00:22:51

كتاب الله وهذا لا يحتاج الى اقتراح ثم ما صح من سنة رسول الله وبهذه المناسبة اذكر بعض الكتب جزاكم الله خير فمع القرآن الكريم يحصل ان يقتني الانسان الصحيحين - 00:23:19

ورياض الصالحين وان يقتني في العقيدة كتاب التوحيد ويقتني شرحه فتح المجيد وكتاب التوحيد للشيخ الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وفتح المجيد لابني ابنه شيخ الامام عبدالرحمن ابن حسن - 00:23:43

ابن عبد ابن محمد ابن عبد الوهاب فان كتاب التوحيد كتاب لا تعقد فيه كل من عرف القراءة والكتابة عرف معاني الكتاب يدعو الى عبادة الله وينذر وينفر من عبادة غير الله - 00:24:13

وقد قسم الى ابواب اسارة الفهم وجاء الشيخ عبدالرحمن فشرحه شرحا حسنا وتفنن في ايضاح مقاصد الامام رحمة الله عليهما وعلى ائمة المسلمين في كل عصر ودهر وقد شرح هذا الكتاب اي في كتاب التوحيد - 00:24:40

تولى شرحه اختصارا لفتح المجيد عدد من العلماء وانتشر بحمد الله في الافاق وانصح مع ذلك بقراءة تطهير الاعتقاد للامام البدر منير الامام الصنعاني محمد ابن اسماعيل صاحب سبل السلام - 00:25:13

وكذلك انصح بالقراءة كتاب الاعتصام للامام الشاطبي المالكي الاندلسي فانه كتاب جيد في التحذير من البدعة والدعوة الى السنة ومن الكتب المعاصرة السنن والمبتدعات لاحد العلماء في هذا العصر وكذلك كتاب الابداع في مضار الابتداع - 00:25:36

ايضا لاحد علماء مصر كسابقة. نعم وكذلك يحسن ان يقتني الانسان كتابا في الاذكار ومختصرات ككتاب تحفة الذاكرين للشوكاني شرحا على كتاب اسمه عدة الحصن الحصين جمع فيه مؤلفه جملة جيدة من احاديث الاذكار - 00:26:13

ومن كان يميز اكثر فان كتاب الاذكار للنووي كتاب مفيد هذه الكتب في الجملة نافعة وكذلك مجموعة التوحيد التي جمعت فيها

رسائل كثيرة فيما يتعلق بالعقيدة بعدد كبير من العلماء - 00:26:49
موجودين في القرنين الماضيين وبعض العلماء المتقدمين فهذه كتب ثمينة سهلة الفهم غير غالية الثمن تعالج كثيرا من الامور التي يقع الناس فيها واما فيما يتعلق بكتب الفقه وكلامي هذا للمتوسطين - 00:27:13
الذين لم ترسخ اقدامهم في التعلم يأخذ احدهم كتاب الاختيارات لشيخ الاسلام ابن تيمية او المقنع بحاشيته من الشيخ سليمان ابن عبد الله ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب. فهو كتاب اتى مؤلفه على استخلاص - 00:27:46
الصحيحة لفقهاء الحنابلة مع ذكر شيء كثير من خلاف اهل العلم مع الترجيح فاذا كان هذان الكتابان عند طالب العلم المتفقه افاداه فائدة كبرى واما اهل العلم فهم في غنية عن حديث وبيان عن الكتب - 00:28:15
لانهم يعلمون الكتب الثمينة العالية في الخلاف كالكتاب المغني وكتاب مجموع نووي وكتاب افصاح ابن هبيرة وكتاب بداية المجتهد لابن رشد وخ كتابي كتب الخلاف للقاضي عبدالوهاب المالكي كتاب الاشراف - 00:28:38
وكتاب كتب ابن منذر الموجود منها وكشروح الحديث كفتح الباري وقال هدي النبوي زاد المعاد لابن القيم الى غير ذلك مما يعلمه العلماء الاعلام اكثر مما اعلم من ذلك فهم ليسوا في حاجة الى بيان - 00:29:02
فنسأل الله ان يدلنا ويرشدنا على انفع الكتب لنا بعد كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله انه جواد كريم والله اعلم جزاكم الله خيرا وقد افدتم كثيرا فنفع الله بعلمكم واستطيع ان اقول ان على المسلم ان يختار الكتاب - 00:29:28
مفيد في عقيدته وفي عمله. فجزاكم الله خيرا وذلكم قبل ان يأخذ اي كتاب يقرأه الله خيرا شيخ صالح ونفع بعلمكم مستمعي الكرام وقد كان ضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - 00:29:47
رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء وسجلها لكم زميلنا مطر محمد الغامدي شكرا لكم جميعا وسلام عليكم ورحمته وبركاته - 00:30:06